

Distr.: General
1 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البندان ١٣١ و ١٣٧ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

وحدة التفتيش المشتركة

استعراض ترتيبات السفر في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض ترتيبات السفر في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/2).

موجز

يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض ترتيبات السفر في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/2) بالدراسة إدارة خدمات السفر في الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ويقترح إجراءات يمكن للوكالات أن تتخذها لتحسين كفاءتها وفعاليتها.

* A/65/150.



ويعرض هذا التقرير آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وقد تم توحيد آراء المنظومة على أساس المعلومات التي قدمتها المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ورحبت وكالات منظومة الأمم المتحدة بالتقرير وقبلت التوصيات الواردة فيه بصفة عامة. وفي حين اقترحت الوكالات أنه كان من الممكن تحسين بعض التوصيات من خلال إجراء تحليل مالي أكثر تعمقا، فإنها أعربت عن تقديرها لاتساع نطاق التقرير، الذي يتضمن مجالات متنوعة تشمل، في جملة أمور، المشاركة في شبكات السفر المشتركة بين الوكالات، وتوسيع نطاق نماذج نظم تخطيط الموارد في المؤسسة المتعلقة بالسفر، واستعادة مطالبات السفر المزورة.

أولاً - مقدمة

١ - يتناول تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض ترتيبات السفر في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/2) بالدراسة السياسات والممارسات المعمول بها في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بغية تحسين الخدمات وتخفيض التكاليف المتعلقة بالسفر. ويستطلع التقرير، في جملة أمور، دور مديري شبكة السفر المشتركة بين الوكالات واستخدام نظام تخطيط الموارد في المؤسسة في إدارة ترتيبات السفر وتجهيز مطالبات السفر.

ثانياً - تعليقات عامة

٢ - أثنى أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على وحدة التفتيش المشتركة لقيامها بإصدار تقرير واضح وشامل وبنّاء عن ممارسات مكاتب السفر في منظومة الأمم المتحدة بأسرها. واعتبرت الوكالات أن النتائج ذات طابع عملي وتستحق المزيد من الدراسة.

٣ - وأشارت الوكالات إلى أن بعض التوصيات يمكن تحسينها من خلال إجراء تحليل مالي أكثر تعمقا ودعما، من شأنه أن يتيح زيادة فهم الأساس الذي تقوم عليه أي تحسينات مقترحة في الكفاءة أو وفورات في التكلفة. ومثل هذا على وجه الخصوص الحالة فيما يتعلق بنموذجي المنظمة الدولية للهجرة وصندوق النقد الدولي فيما يتعلق بشراء خدمات السفر (انظر الفقرات ٤٣-٥٠). وسيكون من المفيد فهم حجم عمليات السفر اللازمة لتحقيق فوائد من اتباع تلك النماذج. ولاحظت الوكالات أن بعض النتائج تستند إلى نتائج منظمات غير تابعة للأمم المتحدة لا تتطابق ترتيبات السفر الخاصة بها مع تلك الواردة في النظامين الأساسيين والإداري لموظفي الأمم المتحدة؛ وكان ينبغي توضيح ذلك في التقرير حيثما ينطبق الأمر.

ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يدعموا الأنشطة التي تقوم بها شبكة السفر المشتركة بين الوكالات عن طريق الحضور والمشاركة النشطة من جانب مديري شؤون السفر بها في اجتماعاتها السنوية وأن يشجعوا على اعتماد النظام الأساسي للشبكة الذي ينص على غاياتها وأهدافها وإجراءاتها.

٤ - أشار كثير من أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى أنهم يشاركون بنشاط في شبكة السفر المشتركة بين الوكالات وأنهم بالتالي يؤيدون هذه التوصية. وأحاطوا علماً بغايات وأهداف الفريق المشترك بين الوكالات وأعربوا عن ترحيبهم به بوصفه مصدراً للمعلومات التي تتيح إمكانية وضع معايير مرجعية لأفضل الممارسات وتبادلها.

التوصية ٢

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الأعضاء في مجموعة المنظمات الدولية في جنيف أن ينظروا في إنشاء وتمويل وظيفتين من أجل الفريقين العاملين التابعين لتلك المنظمات والمعنيين بالمفاوضات المشتركة مع شركات الطيران والخدمات وكالات السفر وتجهيز تأشيرات الدخول وذلك عن طريق تحقيق وفورات في شكل التكلفة المتجنبة المقدرة من أجل تحسين جودة الخدمات وكفاءتها.

٥ - لاحظ أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين أن هذه التوصية لم تهم سوى المنظمات التي توجد مقارها في جنيف. وأعربت المنظمات التي توجد مقارها في تلك المدينة عن دعمها لفكرة استطلاع إنشاء آلية مشتركة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الخدمات والكفاءة. ولاحظت تلك المنظمات وجود حاجة إلى مواصلة استقصاء آلية التمويل اللازمة لدعم هذا النموذج ومفهوم (وفوائد) "حياد/نزاهة" الآلية المقترحة المحددة في التقرير (الفقرة ٢٥).

التوصية ٣

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة التأكد من استغلال جميع الخيارات المتاحة، إن لم يكن قد تم القيام بذلك فعلاً، لتنقيح ورفع مستوى برامج السفر المستخدمة في إطار "نظم تخطيط الموارد المتبعة في المؤسسات".

٦ - وافقت الوكالات على هذه التوصية، وأفاد كثير منها بأن الأنشطة التي تهدف إلى تحسين وظيفة السفر في نظمها لتخطيط الموارد في المؤسسة إما جارية بالفعل أو يعتزم القيام بها. وأشارت إلى أن التحسن في التخطيط للسفر الذي تحقق من خلال هذه النظم يمثل أيضاً هدفاً من أهداف مبادراتها لخفض التكلفة والتخضير.

التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ضمان تحديث المعلومات المتعلقة بسياسات السفر (بما في ذلك الاستحقاقات والإجراءات) وإتاحتها للموظفين بسهولة.

٧ - أيدت المؤسسات هذه التوصية تأييدا قويا، وذكر معظمها أن الجهود الرامية إلى نشر المعلومات المتعلقة بالسفر جارية بالفعل. وأشارت الوكالات إلى أنها، من خلال إنشاء وتعهد مواقع شبكية على الشبكة الداخلية، تستطيع تعميم المعلومات المتعلقة بتحديث الاستحقاقات والسياسات والإجراءات الإدارية. وذكر بعضها أيضا أنه قام بتنظيم دورات تدريبية للقائمين بترتيبات السفر وكبار المديرين.

التوصية ٥

ينبغي أن يضمن الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إدراج أحكام في الإجراءات المتعلقة بترتيبات السفر المتعلقة بالموظفين تبين، بما يستتبع تحمّل المسؤولية، أن الموظف قد قام بالتدريب الأمين المطلوب وطلب الموافقات الأمنية المطلوبة وحصل على الموافقة الطبية على السفر عندما تكون منطبقة، وطلب تأشيرات الدخول المطلوبة، ويكون لديه جواز مرور صالح صادر عن الأمم المتحدة، إن لم تكن هذه المتطلبات قد استوفيت.

٨ - يؤيد أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين هذه التوصية بصفة عامة، وإن كان كثيرون منهم أشاروا إلى أنه قد يلزم بعض الوقت لإدماج عمليات التحقق المتعلقة بالمتطلبات الأمنية والطبية وغيرها من متطلبات السفر في الإجراءات القائمة. وسينجم هذا التأخير بالدرجة الأولى من الحاجة إلى إدماج تلك العمليات في نظم تخطيط الموارد في المؤسسة، وهو نشاط يتطلب التأني في التخطيط والتدقيق في الاختبار.

التوصية ٦

ينبغي قيام الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي تتخذ إحدى المدن كنقطة انطلاق للسفر بالتوصل إلى اتفاق بالتفاوض بصورة مشتركة من أجل الحصول على أسعار سفر تفضيلية، إن لم يكونوا قد قاموا بذلك فعلا.

٩ - أيدت الوكالات هذه التوصية بصفة عامة، وذكر كثير منها أن الممارسة شائعة بالفعل في بعض المواقع، وبصفة خاصة في نيويورك، ومونتريال، كندا، وروما. وأبدت الوكالات الموجودة في مواقع أخرى استعدادها للمشاركة في مفاوضات مشتركة، بشرط أن يكون من الممكن أن تؤدي تلك الاتفاقات إلى مزايا محسوسة.

التوصية ٧

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يدرجوا إجراءات لقبول التصديق الذاتي على السفر على النحو المأذون به، فيما يتعلق بمطالبات السفر التي لم يطلب المسافر بشأنها مبالغ إضافية.

١٠ - وافق أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين بصفة عامة على التوصية التي تدعو إلى إدراج إجراءات التصديق الذاتي في إطار تجهيز مطالبات السفر عموماً، وأيدوها؛ وأدرج كثير منهم بالفعل تلك الممارسات. إلا أن بعض الوكالات، وبخاصة الوكالات الأصغر حجماً التي تكون احتياجات السفر فيها متواضعة نسبياً، أشار إلى أن العائد المالي قد لا يغطي النفقات المرتبطة بتنفيذ التوصية.

التوصية ٨

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة تعزيز الإجراءات، إن لم يكن ذلك قد تم بالفعل، وذلك بفرض عقوبات شديدة في حالة تقديم مطالبات سفر احتيالية.

١١ - وافقت الوكالات على هذه التوصية وأبلغت بأنها نفذت مجموعة من الإجراءات لاستعادة نفقات السفر غير المبررة. وبالإضافة إلى ذلك، واتساقاً مع التوصية، أصدرت الوكالات تعميمات إدارية واستخدمت الشبكات الداخلية لزيادة الوعي بشأن الممارسات المؤسسية المتصلة بالاحتيايل، بما في ذلك فيما يتعلق بالسفر.

التوصية ٩

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تطلب إلى الرؤساء التنفيذيين تقديم تقارير عن نفقات السفر على أساس الفترة المشمولة بالتقرير وعن الخطوات المتخذة لترشيد تكاليف السفر.

١٢ - في حين قبلت الوكالات بصفة عامة الالتزام بتقديم تقارير عن نفقات السفر إلى هيئات الإدارة، فإنها أشارت إلى أهمية القيام أولاً بإنشاء معايير مرجعية واضحة وموحدة يمكن أن تسترشد بها الدول الأعضاء في عملية صنع القرار، ولا سيما بالنظر إلى أن عملية السفر تنطوي على متغيرات كثيرة قد تتغير بمضي الزمن، مثل أسعار السفر وعدد الرحلات وجهات المقصد. ويمكن أن تؤدي هذه التغييرات إلى جعل المقارنات من سنة إلى أخرى صعبة جداً. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الوكالات إلى أن إجراء استعراض منعزل لنفقات

السفر سيكون محدود القيمة ما لم يكن متصلا بالأنشطة المؤدية إلى السفر، بما يوفر سياقاً لأي استعراض. وأشار بعض الوكالات إلى أن الإبلاغ عن السفر على نحو أشمل قد يتطلب تعزيز التطبيقات القائمة أو المعتمدة لتنظيم تخطيط الموارد في المؤسسة. وأخيراً، أشارت الوكالات إلى أنه لا يلزم الإبلاغ عن جميع نفقات السفر إلى هيئة الإدارة، وذكرت كمثال على ذلك السفر الذي يتم بتكليف من جهة مانحة والتي تُحمّل تكلفته بصورة مباشرة على المشاريع التي تمولها الجهة المانحة.
